

# منظمة الصحة العالمية

A/FCTC/WG2/2 Add.1

٣ آذار/ مارس ٢٠٠٠

الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني  
باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية  
بشأن مكافحة التبغ

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

## أحدث معلومات الأمانة عن التقدم المحرز منذ انعقاد الاجتماع الأول للفريق العامل

### تقرير مقدم من مؤتمر أوصلو الى الفريق العامل

١- عقد مؤتمر منظمة الصحة العالمية الدولي بشأن "التوسع في المعارف الخاصة بتنظيم منتجات التبغ" في أوصلو من ٩ الى ١١ شباط/ فبراير ٢٠٠٠، استجابة للدعوة التي أطلقتها المديرية العامة للدكتور غرو هارليم برونتلاند من أجل جمع براهين علمية يمكن استخدامها أساسا لتنظيم منتجات التبغ. وحددت أهداف الاجتماع بما يلي: تبادل المعلومات العلمية المطلوبة لأغراض التنظيم عن تصميم منتجات التبغ وتصنيعها؛ وتحديد الأهداف في مجال الصحة العمومية من أجل تنظيم منتجات التبغ؛ وتحديد مجالات البحوث ذات الأولوية المطلوبة من أجل احراز تقدم في تنظيم منتجات التبغ؛ وتقديم توصية بشأن الحاجة الى وضع بروتوكول عن التنظيم يكون جزءا من الاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ.

٢- وأقر المشاركون بحاجة مختلف البلدان الى سياسات واستراتيجيات شاملة بشأن مكافحة التبغ وتعزيز تنظيم منتجاته. وحددت القضايا العامة المتصلة بتنظيم المنشآت بما يلي:

(١) ينبغي تنظيم منتجات التبغ (بما فيها التبغ العديم الدخان) ووسائل التزويد بالنيكوتين على أساس مبادئ التقييم في المرحلة السابقة لطرح المنتج في السوق والقاء عبء اثبات عواقب التبغ على الصحة والسلامة على عاتق صناعة التبغ. وتتطلب هذه المبادئ ادخال تعديلات على الصعيد الوطني.

(٢) أما على الصعيد العالمي فينبغي اتخاذ تدابير من أجل بناء القدرات لمساعدة القطاع العام على تعميق فهمه للجوانب التقنية من تنظيم منتجات التبغ.

(٣) ينبغي الاهتمام على سبيل الاستعجال بالوسائل التي تتيح للبلدان النامية أن تتخطى طرق التنظيم المعيارية التي تتبعها البلدان المتقدمة (أي أن تنطلق الى الأفضل منذ البداية).

٣- وتشكل توصيات المؤتمر مجموعة واسعة من المبادئ التوجيهية التي ينبغي للدول الأعضاء في المنظمة أن تعززها لمكافحة التبغ. وباختصار، ينبغي للسياسات الرامية الى الحد من التعرض أن تأخذ في

اعتبارها ضرورة الحد من أضرار التبغ مع الحيلولة دون تراجع معدلات التوقف عن التدخين أو ازدياد عدد من يشربون في التدخين للمرة الأولى. ومع أن مختلف التوصيات تشير إلى الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث فإن البلدان مدعوة إلى اتخاذ إجراءات سريعة على أساس المعارف القائمة.

## توصيات من مؤتمر منظمة الصحة العالمية الدولي بشأن "التوسع في المعارف الخاصة بتنظيم منتجات التبغ"

٤- ينبغي لجميع البلدان أن تطبق سياسات واستراتيجيات لمكافحة التبغ وفق الأسس التي توصي بها منظمة الصحة العالمية. وينبغي، كجزء من سياسة شاملة، إيلاء تنظيم المنتجات اهتماما صريحا وعاجلا بغية الحد من آثار تعاطي التبغ على صحة المدخنين، وينبغي أن يسري تنظيم المنتجات على سائر أشكال التبغ والنيكوتين.

٥- ويحث المؤتمر الحكومات، فرادى وعلى الصعيد الإقليمي، على اتخاذ الإجراءات التالية:

(١) إنشاء إطار تنظيمي موحد للمنتجات التي تحتوي على النيكوتين (بما فيها منتجات التبغ) هدفه معالجة الاعتماد على التبغ وعلى وسائل توفير النيكوتين الجديدة (سواء كانت تستند إلى منتجات التبغ أو لا)؛

(٢) حظر استخدام عبارات مضللة على منتجات التبغ وفي مواد الدعاية من قبيل "خفيف" و"لطيف" وغير ذلك من الكلمات (بما في ذلك بعض الأسماء التجارية) التي تهدف أو تقضي إلى الإيحاء بأن المخاطر الصحية هي أقل بسبب انخفاض نسبة القطران أو النيكوتين؛

(٣) إزالة نسب النيكوتين المستخلصة بطرق المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس عن العلب والتشديد في علامات التحذير على أن منتجات التبغ تؤدي إلى الإدمان؛

(٤) إلزام مصنعي التبغ بالكشف عن محتوى مكونات سائر منتجاتهم وأغراضها وآثارها؛

(٥) وقف استراتيجيات الادعاء بتقليص الأذى المستندة إلى التفسير الساذج لنسب القطران والنيكوتين المستخرجة. أي التخلي عن استراتيجية السعي إلى الحد من نسب القطران الاسمية والسعي بدلا من ذلك إلى التوصل إلى طرق تحد كثيرا من الأذى الذي يصيب متعاطي النيكوتين؛

(٦) إيلاء مزيد من الاهتمام بسبل تعزيز إمكانات وصول الناس إلى الطرق الفعالة لمعالجة الاعتماد على التبغ؛

(٧) وضع وتنفيذ برنامج اعلامي شامل وطويل الأجل يصاحب كل الإجراءات المذكورة أعلاه ويشدد على عدم وجود سيجارة مأمونة وأن ادمان النيكوتين مشكلة رئيسية من مشكلات الصحة العمومية تتسبب في استمرار استخدام منتجات خطيرة؛

٦- ينبغي إيلاء مزيد من الدعم والتنسيق للبحوث المعنية بمكافحة التبغ على الصعيد العالمي، وينبغي التركيز في هذا السياق على البحوث الهادفة إلى تعزيز القاعدة العلمية لتنظيم المنتجات ضمن البلدان النامية. والبحوث المطلوبة من أجل تسريع التقدم في عدة مجالات هي:

(١) تقييم منافع و/ أو مخاطر الحد من تركيزات النيكوتين وغيره من المكونات المحتملة المسببة للإدمان في منتجات التبغ بمرور الزمن - وهذه البحوث ضرورية على وجه الاستعجال. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمسألة تحديد ما إذا كان هناك عتبة للإدمان؛

(٢) تقييم العواقب الصحية الناجمة عن منتجات التبغ "الأقل ضرراً"، إذ تقضي الضرورة باعتماد تدابير أفضل من أجل توجيه الإجراءات التنظيمية في المستقبل؛

(٣) طرق استجابة المدخنين وغير المدخنين للإدعاءات المتعلقة بالمنتجات الجديدة وقواعد التغليف الجديدة؛

(٤) مسألة ما إذا كان ينبغي للبلدان أن تحظر إضافة أي مضافات جديدة وأن تتصدى صراحة لإمكانية الحد من استخدام المضافات التي تجعل من منتجات التبغ منتجات أكثر جاذبية و/ أو أفضل طعماً؛

(٥) تقييم إمكانية تكيف النهج التنظيمية الخاصة بالسجائر لتشمل كل أشكال تعاطي التبغ.

٧- على الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية أن تتخذ خطوات عملية للتعاون دولياً من أجل:

(١) إنشاء فريق خبراء دوليين في مجال التبغ ووسائل توفير النيكوتين، بإشراف منظمة الصحة العالمية، مهمته توجيه السياسات الدولية بشأن تنظيم المنتجات وتيسير إمكانات الإطلاع على المعلومات العلمية المطلوبة لتنظيم التبغ؛

(٢) إنشاء مجموعة عالمية من الخبراء، تشرف عليها المنظمة، لمساعدة البلدان على التعامل مع حجج صناعة التبغ وعلى وضع قواعد تحكم منتجات التبغ؛

(٣) ضمان النص في الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والبروتوكولات المتصلة بها على تدابير لتنظيم المنتجات.

= = =